بغنة واختلفوا عند الياء والواو فقرأ خلف بادغامهما فيهما بغير غنة
نحو قوله ومن يقول ويومئذ يصدعون ومن وال ويومئذ واهية وشبهه
والباقون يدغمونهما فيهما بغنة ويبقون الغنة فيمتنع القلب الصحيح
مع ذلك واجمعوا ايضا على اظهارهما عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة
والهاء والعين والحاء والغين والخاء الا ما كان من مذهب ورش
عند الهمزة من القاية حركة الهمزة عليهما وقد ذكر وكذلك اجمعوا
على قلبهما ميما عند الباء خاصة وعلى اخفائهما عند الباقين من حروف المعجم
والاخفاء حال بين الاظهار والادغام وهو عار من التشديد فاعلم وبالله
التوفيق **باب** ذكر الامالة والفتح بين اللفظين اعلم ان حمزة والكسائي
كانا يميلان كل ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الياء فالاسماء نحو
موسى وعيسى ويحيى والموتى وطوبى واحدى وكسالى وسكارى ويتامى و
اسارى وفرادى والنصارى والايامى والحوايا وبشرى وذكرى ومسمى
وضيزى وشبهه مما الفه للتانيث وكذلك الهدى والعمى والضحى والزنى
وماويه وماواكم ومثويكم وما كان مثله من المقصود وكذلك الادنى
وازكى واولى واعلى وشبهه من الصفات والافعال نحو قوله تعالى ابى وسعى
وزكى وفسوى ونخفى ويهوى ويرضى وشبهه مما الفه منقلبة من ياء
وكذلك اما لا انى التي بمعنى كيف نحو قوله تعالى انى شئتم وانى لك هذا
وشبهه وكذلك متى وبلى وعسى حيث وقع وكذلك ما اشبه ذلك
مما هو مرسوم في المصاحف بالياء على خط ما خمس كلمات وهي حتى ولدى وعلى

وماذي

وماذي فانهن مفتوحات بالاجماع وكذلك جميع ذوات الواو من الاسماء
والافعال نحو الصفا وسنا برقه وعصاه وشفا جرف وابا احد وشبهه
والافعال نحو خلا ودعا وعفا ودنا وعلا وكذا وبدا وشبهه ما لم يقع
شيء من ذلك بين ذوات الياء في سورة او اخر آيها على ياء او يلحقه
زيادة نحو قوله تعالى فتدعى وتتلى وفمن اعتدى ومن استعلى وانجاكم
وكذلك نجانا وانجاكم وزكاها وشبهه فان الامالة فيه سائغة
لانتقاله بالزيادة الى ذوات الياء وتعرف ما كان من الاسماء
من ذوات الواو بالتثنية اذا قلت صفوان وعصوان وسنوان
وشفوان وابوان وشبهه وتعرف الافعال بردكها الى نفسك اذا قلت
خلوت وبدوت ودنوت وعلوت وشبهه فيظهر لك الواو في ذلك
كله فيمتنع الامالة كذلك وكذلك تعتبر ما كان من ذوات الياء من الاسماء
والافعال بالتثنية وبردك الفعل الى نفسك فتقول هديان وعميان
وهويان وسعيت وهديت وشبهه وتابعهما ابو الحارث على
الامالة فيما تكررت فيه الراء من ذلك نحو قرارا والاشرار والابرار
واخلص الفتح فيما عدا ذلك وياتي الاختلاف في قوله تعالى جرف هار في
موضعه ان شاء الله تعالى وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين وتابعه
حمزة على ما كان من ذلك الراء فيه مكررة وعلى قوله تعالى القهار
حيث وقع ودار البوار لا غير واخلص الفتح فيما بقي وامال ابن ذكوان
من قراءتي على فارس بن احمد وعلى ابي القاسم الفارسي الحمار والحمار
في البقرة والجمعة لا غير وقرا الباقون باخلاص الفتح في الباب كله وامال

Copyright © King Saud University